العطف حينئذ على المحل في نحو ان زيدا وعمرو ذاهبان
لانه يؤدي الى ان يكون ذاهبان معمولا لان وللمبتدا خلافا
للكوفيين فيجيزونه مطلقا قبل مضي الخبر كان اسمها
مبنيا كاني ام لا لان العامل في الخبر عندهم هو المبتدا كما كان ٢ الرابع
عليه اولا لان قلنا هذا فاسد لان نسبتهما الى الاسم والخبر
نسبة واحدة فعملت فيهما معا وقلنا لا امر ايضا في جواز
العطف قبل مضي الخبر لكونه اي اسم ان مبنيا كالضمير
خلافا للمبرد والكسائي فيجوزان العطف على محل اسم ان
المبني قبل مضي الخبر لعدم ظهور الاعراب فيه ولورود
عن بعضهم انكم اجمعون ذاهبون فاكد على المحل قبل
مضي الخبر ومثال العطف في مثل انك وزيد ذاهبان
قال الشيخ وذلك مرجوح ولمخالفته القياس كلام
واستعمال الفصحاء قال سيبويه غلط وانما توهم انه قال
هم اجمعون ذاهبون فاكد على المحل قبل مضي الخبر
خلافا وفاقا كقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات وقول الشاعر
ان الربيع الجود والخريفا . يدا ابي العباس والصيوفا
لان الخبر هنا مجهول لان وجدها ولكن لذلك في

على ما ... [illegible] ... ان

جواز

بجواز العطف على محل اسمها بعد مضي الخبر نحو ما خرج
زيد لكن اخاك خارج لي عمرو ومنه قول الشاعر
وما قصرت بي في التسامي خؤولة . ولكن عمي طيب الاصل والخال
لكونها للاستدراك وهو لا تغير معنى الجملة فلا يجوز
فيها ذلك على الصحيح ولذلك دخلت اللام التي للابتدا
مع المكسورة لانها لا تغير معنى الابتدا دون اي دون
المفتوحة ودخول اللام اما على الخبر المثبت المؤخر
عن الاسم وان بعد وسوى كان الخبر مفردا كقوله تعالى
ان ربك لذو فضل على الناس وقول الشاعر
واني على ان قد تجشمت هجرها . لما ضمنتني ام عمرو لصابر
او جملة كقول الشاعر
ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة . وان تعذر ايسار فتنويل
وقس على ذلك او تدخل لام الابتدا على الاسم اذا فصل
بينه اي بين الاسم والخبر ومنه لئلا تتوالى حرفا تاكيد
نحو ان عندك لزيدا او تدخل لام الابتدا على ما بينهما
يعني ما بين الاسم والخبر كمعمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك
اكل وان زيدا لفيك راغب قال الشاعر

كما لا ... [illegible] ... ان المكسورة خلافا ... فانها تغير معنى الجملة

٢٠٧

Copyright © King Saud University